صك وقفية الوزير أبي بكر باشا
بمكة المكرمة وجده ١١٤٧ هـ / ١٧٣٤ م
نشر و دراسة

إعداد

د. حسين بن عبدالعزيز شافعي

الأستاذ المساعد بمعهد خادم الحرمين الشريفين

لأبحاث الحج بجامعة أم القرى

ملخص البحث

لا شك أن من المصادر التاريخية المعتمد صكوك الوقفيات لما تحتويه من معلومات هامة سواءً كانت عن والواقف أو المنشأة الوقفية وكذلك عن الفترة الزمنية لهذه الوقفية .

وتكمن أهمية هذه الوقفية في اهتمام الطبقة العليا من المجتمع الإسلامي إذ الواقف أحد وزراء الدولة العثمانية ووقفة هذا بمكة المكرمة وتسخير جزء ريعه لصالح المسلمين ما هو إلا برهان على حرص هؤلاء على مساعدة المحتاجين من الفقراء والمساكين بتوفير أبسط الاحتياجات اليومية.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي :-

- تسجيل ونشر هذا الوقف باعتباره جزءاً من تاريخ مكة المكرمة .
- شمولية الوقف مناحي الحياة ، كما وقف طاحونة ورن ومسجد وتوزيع ماء سبيل .
- أن الوثيقة بشكلها التنظيمي من حيث الكتابة والاشهاد والتوثيق تدل على الحرص والعناية من الناحية الشرعية والجمالية في نفس الوقت من حيث الكتابة بالخط الجميل والأطر المذهبة الدالة على أهمية الوقف وما حظي به في فترة الدولة العثمانية إذا ما قورن بوقفيات العصور السابقة واللاحقة.

Instrument Waqf Minister Abu Bakr Al-Basha in Makkah and Jeddah 1147/1734 HA. study and dissemination

Dr. Hussain Abdulaziz Shafeay

Abstract

There is no doubt that the historical sources of the instruments adopted Al-Waqfiats due to important information about whether standing (Waqf person) or established Waqf, as well as the time period for these Waqfiats.

The importance of these Waqfiats in the interest of the top layer of the Muslim community standing as one of the ministers of the Ottoman Empire and the side of the Makkah and on part of proceeds going to the benefit of the Muslims is only a proof of the keen on helping those in need of the poor and needy by providing the most basic daily needs.

The most important results of the study as follows:

1. Registration and publication of such Waqf as part of the history of Makkah.
2. the universality of the Waqf tools of life such as mill, bakery, mosque, and the distribution of water.
3. The Waqf document was organized from in terms of writing and certification and documentation to show concern and care of hand and the legitimate aesthetic at the same time line in terms of writing beautiful gold frames and the importance of the function and enjoyed the stay in the period of the Ottoman state as compared to previous times Al-Wqfis and subsequent.

وثيقة وقفية من القرن ١١ هـ / ١٧ م

أولاً : فهرسة الوثيقة

١- الفهرسة الشكلية

رقم الوثيقة : لا يوجد.

مكان الوثيقة : إهداء من سعادة الأستاذ الدكتور هشام محمد علي عجيمي.

مادة الكتابة : ورق.

نوع الخط : فارسي و نسخ و سياقت (شكسته)

أبعاد الوثيقة : ١١ × ١٧ سم

حالة الوثيقة : جيدة ، ما عدا بعض الطمس و غير الوضوح في بعض الكلمات.

المترجم من اللغة العثمانية : الدكتور أحمد سالم ، الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر بمصر

٢- الفهرسة الوصفية :

موضوع التصرف : وقف

التاريخ : أ- شهر محرم سنة ١١٤٧ هـ (مكة المكرمة)

ب- ٢٨ جمادي الثانية ١١٤٧ هـ (جده)

ج- ١٠ شعبان ١١٦٤ هـ (مكة المكرمة)

المتصرف : أ- المشتري : الواقف أبوبكر باشا بن إبراهيم بن حسين.

	ب- البائع : لا يوجد و السبب أصل العقار ملك غير جزء بسيط اشتراه من البائع : محمد جور بآجي بن علي جور بآجي بمدينة جده
المتصرف فيه :	عقار بمكة المكرمة ، و آخر بجده
الثمن :	لا يوجد.

٣- الاشهاد و التوثيق :

نوع الاسجال :	حكمي.
تاريخه :	شهر محرم سنة ١١٤٧ هـ.
القاضي الموثق :	أحمد علمي القاضي بالقسطنطينية.
علامته :	كل شيء بقدر الرحمن.

٤- الوثائق الهامشية : (1)

نوع التصرف :	وقف.
تاريخه :	١٠ شعبان ١١٦٤ هـ.
المتصرف :	الواقف : أبو بكر باشا بن إبراهيم بن حسين
المتصرف فيه :	نفس العين في صك الوقفية.

٥- أهمية الوثيقة :

تكمن أهميتها في مدى اهتمام المسلمين على مختلف طبقاتهم و أجناسهم في الوقف في سبيل طلب الأجر و المثوبة من الله سبحانه و تعالى ، و حرصاً منهم

بالإقتداء برسول الله صلى الله عليه و سلم و صحابته الكرام من بعده ، و عوناً منهم – أي الواقفين – بنفع المسلمين الفقراء و المحتاجين منهم بمختلف أنواع النفع.

فعرف الوقف منذ عهد النبي الكريم صلى الله عليه و سلم ، و استمر الواقفون بوقفهم حتى يومنا هذا . فكان منهم الواقف في دراستنا هذه في القرن الحادي عشر الهجري السابع عشر الميلادي ، حيث أوقف عقاراً بمكة المكرمة بمختلف محتوياته و عقاراً آخر بمدينة جده أيضاً بمختلف مرافقه.

فالواقف في دراستنا هذه من الشخصيات البارزة في الدولة العثمانية ، ويحتل منصباً هاماً فيها ، فكان يشغل مناصب عديدة من أهمها توليه الوزارة في الدولة العثمانية و أيضاً وظيفة محافظ جدة و كذلك مشيخة المسجد الحرام وغيرها.

و لكونه ذا شأن في الدولة العثمانية وثّق وقفيته من القاضي بمدينة القسطنطينية عاصمة الدولة العثمانية و شهد على وقفيته العدد الكثير من الشهود البارزين أصحاب المناصب في الدولة ، تمشياً مع نظام الوقف في الدولة العثمانية.

و قد تضمنت وقفيته العديد من أنواع الوقف ، فالوقف الذي بمكة المكرمة احتوى على منشية و طاحونة و فرن و زاوية وتوزيع ماء عذب على بعض الأربطة ، أما في مدينة جدة فاحتوى على مكتب و سبيل و صهريج ماء و دكاكين و مخازن.

فيعتبر هذا الوقف أحد الأوقاف الكبيرة بمكة المكرمة ، و قد أزيل لصالح توسعة الشارع العام في الوقت الحاضر.

و حرصت على نشر هذه الوثيقة التي تثبت استمرار وجود الأوقاف في ولاية الحجاز بوجه عام ، و في مكة المكرمة بوجه خاص في هذه الفترة ، كما أثبت أن الوقف على الأربطة بمكة المكرمة لم يكن مقتصراً على ما بها من منشآت معمارية ، بل تثبت الوثيقة أن هناك أوقافاً في مدينة جدة أوقف ريعها على عمائر

بمكة المكرمة و مشعر منى مما يدل على أن الأربطة و المساجد بمكة المكرمة والمشاعر حظيت بأوقاف خارجة عن مدينة مكة المكرمة ، و هذا مثال جديد من الأوقاف على الأربطة بمكة المكرمة يضاف إلى ما سبق دراسته في أطروحتي للدكتوراة.

و شرحت المصطلحات الواردة فيها ، و علقت على ما أبهم من عبارات وفق المصادر المتاحة التي أطلعت عليها ، و آمل أن أكون قد أضفت معلومات جديدة عن الأوقاف و صرف ريعها في مكة المكرمة و المشاعر المقدسة.

٦- دراسة الوثيقة :-

١- الواقف : أبو بكر باشا بن إبراهيم بن حسين.

٢- العين الموقوفة : المنشية و الطاحون و الفرن و الزاوية بمكة المكرمة ، و في جده مسجد و عماره تحتوي على سبيل و صهريج و خمسة دكاكين و أربعة مخازن ، بالإضافة إلى إحدى عشر دكاناً و خمسة عزل مستجدة الإنشاء القريبة من السابقة ، و كذلك الصهريجين و الخزانتين و الفرنين و الآبار التي بخارج جده القريبة من صهريج المعروف بالراجحي ، و أيضاً وقف جميع الحوش و ما اشتمل عليه من دكانين و مخازن بسوق الندى.

٣- شرط الواقف : جعل النظر لنفسه أولا ثم من بعده يكون النظر للأرشد فالأرشد من أولاده طبقة بعد طبقة من كان ناظراً على وقفه في إسلامبول ، و إذا آل الوقف إلى فقراء الحرمين يكون النظر لدار السعادة القزلار بإسلامبول ، و يكون الإشراف على وقفه هذا لكل من كان حاكم الشريف بمكة المكرمة.

٤- الموقوف عليهم : أن يكون وقفه على نفسه ثم من بعده على أولاده ثم على أولاد أولاده ثم على أولاد أولاد أولاده ، ثم على ذريتهم و نسلهم نسلا بعد

نسل ، ثم على عتقاء الواقف ثم على أولادهم ثم على أولاد أولادهم ثم على أولاد أولاد أولادهم ، ثم على فقراء الحرمين.

٥- يعتبر هذا الصك نموذج من صكوك الوقف الهامة و خاصة أن الواقف على رتبة وزير في الدولة العثمانية و متولي قطاع هاماً في ولاية الحجاز و هي محافظة جده ، مما يؤكد على أهمية هذه الوقفية و ما حوته من تحقيق أركان الشرع الشريف من أركان الوقف مما يعد نموذجاً في هذا الباب.

كما يؤكد على أن أوقاف الوزراء في الدولة العثمانية تصدق من قبل الإدارة المركزية في إسطنبول ممثلةً في إدارة أوقاف الحرمين الشريفين و هي إحدى إدارات الباب العالي بقصر السلطان باسطنبول.

كما تؤكد هذه الوقفية أسلوب كتابة نصوص الوقفيات من قبل أصحاب المناصب العليا في الدولة العثمانية بإنها تصدر على هيئة كتاب و ليس درجاً كما هو معروف في صكوك الوقفيات الأخرى في نفس الفترة.

و هذه الوقفية التي كتبت على هيئة كتاب كتبت بخط جميل و تنسيق بديع و استوفت كل الشروط الشرعية للوقف.

ثانياً : نص الوثيقة

الصفحة الأولى

١- ما حوى بهذا السفر من الخير و القرى *** على المستقين من سكّان أم القرى[٢]

٢- و [مما] وقف و سبّل في جدّة[٣] ذات الجدوى *** على ذوي الخير و التقوى

٣- قد أسّس و شيد باللزوم و الأحكام *** بحكم قاضي بلد الله الحرام

٤- أجراه الله إلى يوم القيامة *** و تقبله من واقفه ربه العزيز العلام[٤]

٥- حرره الفقير إلى ربه القدير أحمد علمي[٥] القاضي بقسطنطينية[٦] المحروسة

٦- غفر له[٧]

٧-



٨- الحمد لله الذي يجزي المتصدقينO [٩] و لا يضيع أجر المحسنين

٩- و الصلوة[١٠] و السلام على سيدنا ومولانا محمد و على آله و صحبه أجمعين

١٠- أما بعد فهذه حجّة[١١] صحيحة شرعية ، و وثيقة[١٢] صريحة مرضية ، صدرت

١١- بمحكمة[١٣] مكة المشرفة البهية لازالت آمنة محروسة محميّة

١٢- بين يدي سيّدنا ومولانا شيخ مشايخ الإسلام و أعلم السّادة

١٣- الموالي العظام قاموس البلاغة و نبراس الافهام مميز الحلال

١٤- عن الحرام خطيب الموقف الأعظم في هذا العام O الناظر في الأحكام

١٥- الشرعيّة و الأمور الدينية يومئذ ببلد الله الحرام O الحاكم الشرعي

١٦- الحنفي[١٤] الواضع خطه و ختمه الكريمين أعلاه أدام الله علاه مضمونها

١٧- حضر إلى المجلس الشرعي عين الأعيان و ملاذ المتمسّكين بجنابه في كلّ

١٨- آن O الجناب العالي الجامع جميع المفاخر و المعالي صاحب الشرف الشامخ

١٩- و المجد الرّاسخ يمين الدولة الباهرة تاج المراتب العالية O وزير معظم

٢٠- مشير مفخم دستور مكرم ولي الأيادي و النعم مدبر أمور الخواصّ

٢١- و العوام متمّم مهام الأنام في الأيام ناظم مناظم أمور الملك[١٥]

٢٢- و الدّين[١٦]

الصفحة الثانية

١- و الدين O كافل مصالح جماهير المسلمين ، المختص بمزيد عناية الملك المعين

٢- حضرة أبو بكر[١٧] باشا[١٨] ابن المرحوم المبرور إبراهيم ابن المرحوم حسين محافظ[١٩]

٣- بندر[٢٠] جدّه المعمورة و شيخ الحرم[٢١] الشريف المكي حالاً يسر الله تعالى له

٤- من الخيرات ما يشاء و رحم أسلافه بجاه سيّدنا محمد و آله آمين O

٥- و أقر مولانا و سيّدنا أبوبكر باشا المشار إليه أعلاه إقراراً صحيحاً

٦- شرعياً و هو بأوصاف الأكمل المعتبرة شرعاً[٢٢] قد تدراك لنفسه الطاهرة

٧- ببذل بعض أمواله إلى جهات المبرات و صرف أكثر ماله إلى وجوه الخيرات

٨- قبل أن تغمض عيناه عن عالم الفناء و الشّهود و لتكون ذخيرة له في دار

٩- البقاء و الخلود حيث أنه أوقف و حبس و تصدّق و تسبّل و أكّد و أبّد

١٠- و اطّر[٢٣] ابتغاء وجه الله الكريم و طلباً لثوابه الجسيم و عملاً بقول سيّد

١١-المرسلين محمّد عليه أفضل الصّلوة[٢٤] و أزكى التسليم إذا مات ابن ادم انقطع

١٢- عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له[٢٥] وأنّ

١٣- من الصدقات الجارية الوقف الذي لا ينقطع اسمه و لا يندرس رسمه

١٤- و يحيى ذكر واقفه عند فقرت غلّته ما هو له و في ملكه و حوزه و تحت

١٥- تصرّفه إلى حين صّدور الوقف منه بالطّريق الشرعي أعني الموقوف جميع

١٦- المنشيّة[٢٦] مع الطاحون[٢٧] و الفرن[٢٨] و الزّاوية[٢٩] المعدّة للصلاة الكائنين

١٧- بداخل المنشية المحدودين البنا الكائنة بمكة المشرفة بالمسفلة[٣٠] عن يسار

١٨- المتوجه إلى بركة ماجد[٣١] الّذي يحد كاملها و يحصرها و يحيط بها حدود

١٩- أربعة من الشّرق الجبل و من الغرب السكة النافذة و فيها الباب و من

الصفحة الثالثة

١- الشام[٣٢] الرّحبة إلى الجبل و فيها باب ثاني و تمام الحد ملك بني سليم و هم

٢- مرشد[٣٣] و علي[٣٤] أبناء حوذان و تمام الحدّ الجبل و من اليمن[٣٥] بركة ماجد يحد ذلك

٣- جميعه و حدوده و حقه و حقوقه و معالمه و رسومه و ما يعد و يجب

٤- من جملته و ينسب إليه شرعاً وقفاً صحيحاً شرعياً و حبساً صريحاً مرعياً

٥- لا يباع و لا يوهب و لا يرهن و لا يمتلك و لا يناقل به و لا ببعضه بوجه

٦- من الوجوه كلها بل لا يزال قائماً على أصوله و ضوابطه مشتملاً على

٧- شروطه و روابطه كلما مر ّعليه زماناً أكده و كلما توالى عليه دهراً

٨- وأواناً جدّد حكمه و أبده أبد الأبدين و دهر الدّاهرين إلى أن يرث الله

٩- الأرض و من عليها و هو خير الوارثين O انشأ الواقف المزبور[٣٦] ضاعف

١٠- الله له الأجور وقفه هذا أوّلاً على نفسه[٣٧] مدّة حياته أبداً ما عاش

١١- ودائماً مابقي ثم من بعده على أولاده ثم على أولاد أولاده ثم على أولاد

١٢- أولاد أولاده ثم على ذريتهم و نسلهم و عقبهم نسلاً بعد نسل

١٣- و عقب بعد آخر ، فإذا انقرضوا و بادهم الموت عن آخرهم يكون وقفاً

١٤- على عتقاء[٣٨] الواقف المزبور ثم على أولادهم ثم على أولاد أولادهم

١٥- ثمّ على أولاد أولاد أولادهم و نسلهم و عقبهم على النص والترتيب

١٦- المشروح أعلاه O فإذا انقرضوا و لم يبق منهم أحد يكون وقفا على

١٧- فقراء الحرمين المحترمين O و شرط الواقف المذكور ضاعف الله

١٨- له الأجور في وقفه هذا شروطاً أكد العمل عليها و المصير و المرجع

١٩- إليها منها أنه جعل النظر[٣٩] أولاً لنفسه ثم من بعده يكون النظر للأرشد[٤٠]

٢٠- فالأرشد[٤١]

الصفحة الرابعة :

١- فالأرشد من أولاده الموقوف عليهم طبقة[٤٢] بعد طبقة من كان ناظراً

٢- على أوقاف الواقف الكائنة في اسلامبول[٤٣] و إذا آل الوقف إلى العتقاء

٣- فالأرشد فالأرشد منهم O و إذا آل الوقف إلى فقراء الحرمين يكون الناظر

٤- على الوقف (.)[٤٤] دار السعادة[٤٥] القزلار[٤٦] باسلامبول و جعل الواقف المزبور

٥- الإشراف على وقفه لكل من كان حاكم الشريف بمكة المشرفة O و منها أن النّاظر عليه أن

٦- يوجر من كان والياً بجدّه ان طلب استجارها و إن لم يطلب و الا يوجرها

٧- على كل من يطلب استجارها و ان يوجرها الناظر كل سنة بسبعماية[٤٧] و خمسين

٨- غرش[٤٨] معاملة تاريخه لا يزيد الناظر على أجرة[٤٩] المرقومة و لا ينقص عن ذلك

٩- و منها أن يصرف الناظر من غلتها في كل يوم عشرون قربة[٥٠] مأ[٥١] من مأ الحلو من مأ

١٠- البزابيز لرباط[٥٢] الشيخ تاج[٥٣] بجبل[٥٤] قربة واحدة و لرباط الحارث[٥٥] بباب عتيق[٥٦]

١١- قربة واحدة و لرباط ابن سليمان[٥٧] بباب إبراهيم[٥٨] قربة واحدة و لرباط ذوي

١٢- ثقبة[٥٩] قربة واحدة و لرباط ذوي ثقبة بقرب الميضأة[٦٠] بباب العمرة[٦١] قربة واحدة

١٣- و لرباط ذوي عمر[٦٢] بسوق الصّغير[٦٣] قربة واحدة و لرباط ذوي ثقبة بسوق

١٤- الصّغير قربة واحدة و لرباط اليمنة[٦٤] بجياد[٦٥] قربة واحدة و لرباط السلطان محمد[٦٦]

١٥- فيه حريم قربتان بباب القطبي[٦٧] و لرباط النسوان[٦٨] بالقرارة[٦٩] في المروة[٧٠] قربتان

١٦- و لرباط النسوان الترك[٧١] بقرب بيت محمد دورلي[٧٢] قربتان و لرباط سيدنا

١٧- أبو بكر الصديق[٧٣] قربة واحدة و لرباط المغاربة[٧٤] بقرب بيت جوهر اغا[٧٥] فيه حريم

١٨- قربتان و لرباط الحمرة[٧٦] في سوق الصّغير بقرب بيت شيخ سالم[٧٧] قربة واحدة

١٩- و لرباط النسوان عند بيت الأغوات[٧٨] في المسفلة قربتان O و عّين الواقف

[تهميش على ص ٤ بخط فارسي]

ماانتظم في سلك السطور من وقف القضا

جرى على النمط المسطور لدى الفقير إلى الملك الغفار

و أنا المستمد من كرم المولى أحمد شيخ زاده[٧٩]

المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين

غفر لهما

(٨٠)



[تهميش آخر على ص ٤ بخط النسخ باللغة العثمانية[٨١]]

الحمد لمن لا تبديل لكلماته ولا تغيير لذاته و صفاته و الصلاة و السلام على سيدنا محمد أفضل مخلوقاته و على آله و أصحابه الذين تمسكوا في الدين بحبل آياته و مجرياته أما بعد هذه الوقفية من صدر إسمه في تلك الوقفية بالفعل و لقد تم إعتماد و تصديق ما تضمنته تلك الوقفية داخل المجلس الشرعي[٨٢] ، لمن

تـم توكيلـه فـي ذلـك و هـو مـصطفى آغـا[٨٣]، فخـر الأماثـل و الأقـران ، والـذي قـام بإثبات الحكم

الشرعي المصدق عليه من الصدر الأعظم[٨٤] ، الذي ثبت عن طريق النهج الشرعي المرعي لدى صاحب السعادة الوزير الحاج أبوبكر باشا محافظ بندر جدة ، و تضمنت هذه الوقفية المعمول بها ما يلي :

إخراج عشرين قربة من مياه الشرب الحلو كل يوم إلى الأربطة التي تم تحديدها على وجه التفصيل.

و إخراج سبعمائة و خمسين قرشاً من الغلة و الإيجار الذي يتم جمعه كل عـام مـن قـصر المنـشية ، و مـن حـق وكيلـي تبـديل و تغييـر هـذه الوقفيـة حـسب مقتضيات الأمور، لكن الشرط الثابت في هذه الوقفية هو إخراج عشرين قربة من مياه الـشرب الحلـوة إلـى الأربطـة و يـضاف هـذا الـشرط علـى بقيـة شـروط الوقـف الأخرى.

و إخراج عشرين قربة من الماء الحلو للشرب يومياً و تهدى إلى حجاج بيت الله الحرام في مسجد الخيف[٨٥] المبارك الواقع في منى المعظمة ، فيصبح مجموع ما يشترى أربعين قربة من الغلّة السابقة.

و تعيين الشيخ محمد أفندي[٨٦] ، في وظيفة واعظ لتعليم المسلمين أمور دينهم ، و مناسك الحج في المسجد المذكور بأجر شهري ثلاثة قروش من الغلّة السابقة[٨٧].

كما يـصرف مـن غلّـة هـذا الوقـف الواقـع فـي المنـشية علـى تـرميم مـسجد الخيف بواقع ثلاثة قروش شهرياً وفق الشروط المذكورة على ما كانت عليه و

المقررة في نص الوقفية و المعمول بها بعد النظر في الشروط الإضافية الثانية دون المساس أو الزيادة على شروط الواقف لا بالزيادة و النقصان و لا بالتقليل أو التكثير و حسب ما أعتمده الحاكم الشرعي و وقع عليه في الشروط الثانية المذكورة بعد الاعتماد و الإمضاء.

كتب إملاءً و حرر في غرة شعبان المعظم لسنة اثنتين و خمسين و مائة و ألف.

الصفحة الخامسة

١- المرقوم لكل قربة مأ[٨٨] ديوانيتين[٨٩] و إذا رخصّ المأ يأخذ الناظر المرقوم بقدر
٢- المعيّن لا ينقص عن ذلك و إذا غلّي المأ و يزيد على كل قربة زيادة يجريها
٣- الناظر من الغلل فوق ما هو معين لكل قربة و ان[٩٠] يصرف الناظر المرقوم
٤- من غلة الوقف على تنظيف البئر الكائنة بقبور الشهداء[٩١] التي أنشأها
٥- الواقف المذكور ان[٩٢] احتاجت إلى التنظيف O و عين الواقف المزبور
٦- لمن يكون إماماً[٩٣] و مؤذناً في الزاوية المعدّة للصّلاة داخل المنشية في
٧- كل شهر ثلاثة غروش ذهبي O و عين الواقف المزبور لكلّ من كان ناظراً
٨- على وقفه من الغلة في كل شهر ثلاثة غروش O و عين للمشرف على
٩- وقفه المرقوم في كل شهر قرشين O و عين الواقف المزبور لكل من كان
١٠- بواباً[٩٤] في كل شهر ثلاثة غروش يعطى ذلك من الغلة O و ان زاد من الغلة
١١- يصرف الناظر على أولاد الواقف و هكذا يجري الحال على ممرّ الدهور
١٢- و الأيام إلى أن يرث الله الأرض و من عليها و هو خير الوارثين O و
١٣- أيضاً وقف الواقف الوزير المعظم أبوبكر باشا المشار إليه أعلاه
١٤- و تصدق و خلد و أكدّ ابتغاً لوجه الله الكريم و طلباً لثوابه الجسيم

١٥- ما سيأتي فيه معيّناً و شرحه مبيّناً الجاري في ملكه و يده و حوزه
١٦- و تصرّفه الشرعي إلى حين صدور هذه الوقفية كما يشهد له بذلك
١٧- التمسكات الشرعيّة المخلدة بيد الواقف الوزير المشار إليه فمن ذلك
١٨- جميع المسجد المستجد الإنشاء و العمارة و ما اشتملت عليه من مكتب
١٩- و سبيل و سهريج و خمسة دكاكين و أربعة مخازن الكائن ذلك
٢٠- ببندر

[تهميش على ص ٥ بخط فارسي و باللغة العثمانية]

بما فيه من الشرط المؤيد الذي صدر عن الواقف الأكرم الأمجد ، أصانه الله الملك الصمد ، جرى لدى --- العصر ، إلى خالق الكون ، نعمة من الله لنفس أوقاف الحرمين المحترمين ، غفر له



واقق حضرة المشار إليه ، ولا زالت حسناته أبدية إلى يوم الحساب ، على هذه الوقفية المعمول بها ، والمعول عليها ، على إلحاق القصر العالي الذي تمت الموافقة بالتفضل ببنائه و إنشائه في محلة (المنشية) الموجودة بمكة المكرمة التي شرفها الله تعالى إلى يوم الآخرة ، و ضمها إلى أوقاف المشار إليه.

و قد صدرت أوامره و فرمانه العالي ، لحضرات وزرائه العظام ، وولاته ذوي الاحترام ، الذين يعملون في ديوان حكومته ، بأن يوقفوا مبلغ سبعمائة و خمسين

قرشاً سنوياً ، من الأموال التي يتم تحصيلها من (الفرن) الموجود في بندر جدة . و قد تم إلحاق هذه الأوقاف إلى الأوقاف المحبوسة لدى المشار إليه سابقاً.(٩٦)

و سوف يتم الإنفاق على هذه الأوقاف – سواء الترميمات لها أو الإنشاءات – من إيراد الإيجار الذي يتم تحصيله من الأماكن المؤجرة للسكنى ، و سوف يتم تحصيل هذه الأجرة من المستأجرين لهذه الأماكن ، و لن يسمح بأي خلل أو نقصان في أموال هذه الوقفية.

حررت هذه الوقفية في اليوم العاشر من شعبان لسنة أربع و ستين و مائة و ألف.

الشهود :

محمد أفندي بن عبدالرحيم(٩٧)	السيد إبراهيم(٩٨)
حسين افندي(٩٩)	محمد أغا بن عبدالرحيم(١٠٠)
حسن أفندي بن حسين(١٠١)	عثمان بن أحمد(١٠٢)

الصفحة السادسة :

١- ببندر جدة المعمورة قريباً من القلعة العامرة الذي يحد ذلك جميعه
٢- من الشرق الشارع و من الغرب أرض الميرى(١٠٣) و البحر و من الشام الشارع
٣- و من اليمن القهوة المستجدة البنا و العمارة ، جعله الله بيتاً و لعباده
٤- مسجداً ليصلّون فيه المكتوبات و النوافل و يذكرون الله فيه بالغدّو
٥- والآصال و يعتكفون فيه و يقرؤن القرآن و يدرّسون العلم فيه في
٦- كل آن و خلا بينه و بين الناس و لا يغلق بابه عليهم و لا يحال بينه
٧- وبينهم ، و قد اذن لهم بذلك كله ، و انّ جماعة من المسلمين قد دخلوه

٨- و أقاموا الصّلوات المكتوبة بالجماعة فيه باذان و إقامة بمحضر من الشهود

٩- و معاينتهم لا ملك لهذا المقرّ فيه و لا شيء منه و لا لمن سئله من

١٠-النّاس و لا في أصله و لا في بنائه و لا في شيء من أجزائه O و أيضاً وقف

١١- جميع الاحدى عشر[١٠٤] دكاناً[١٠٥] التي علوّها و قطيرها خمسة عزل[١٠٦] مستجدّة

١٢- الانشأ المتلاصقين لبعضهم بعضاً الكائنين ببندر جدّه قريباً

١٣- من المسجد و القلعة و العمارة و جميع السهريجين و الخزانتين و الفرنّين

١٤- و الآبار الكائنين بخارج بندر جدّه المعمورة جهت الشام قريباً

١٥- من السّهريج الكبير المعروف بالرّاجحي المحدودة الاحدى عشر

١٦-الدّكان و القهوة و الخمسة عزل المستجدين بحدود أربعة من الشرق

١٧- الشارع و فيه أبواب الاحدى عشر دكّان و باب القهوة و من الغرب

١٨- باقي الأرض ملك الواقف و من البحر و من الشام زقاق صغير و المسجد

١٩- المذكور و من اليمن الزقاق الصغير و المحدودين السهريجين المسمّى

الصفحة السابعة :

١- أحدهما بابوا غلّة و خزانته و قربه و اباره[١٠٧] و السّهريج الثاني المسمّى

٢- بالسنماجي و قربه و حدوده أربعه من الشرق وقف ذوي ثقبة[١٠٨] و الفضا

٣- و من الغرب الفضا و من الشام سهريج الراجحي و الخزانة الملاصقة لسهريج

٤- الراجحي و من جهت الشرق يحدها من الشرق الفضا و من الغرب سهريج

٥- الراجحي و من الشام الفضا و من اليمن السهريجين و الفرنين و الابار

٦- الوقف المذكورين O و أيضاً وقف جميع الحوش المعروف بالغويّ

٧- الكائن ببندر جدّه بسوق الندا[١٠٩] و ما اشتمل عليه من دكاكين (.)[١١٠]

٨- و مخازن و غير ذلك بداخله احدى عشر مخزناً و قاعتين[١١١] و بخارجه[١١٢]

٩- ملاصق له سبعة عشر دكاناً و قهوة و ملاصق لحوش المقادشة[١١٣]

١٠- سبعة عشر دكاناً الذي يحد جميع ذلك و يحصره و يحيط به حدود

١١- أربعة من الشرق باب الحوش و سوحه و عزلة ورثة المرحوم مصطفى

١٢- اغا قاورمة[١١٤] و مسجد الخضر[١١٥] و من الغرب شارع و من الشام السّكة

١٣- و من اليمن حوش المقادشة المذروع كاملة طولاً من الشرق إلى الغرب

١٤- من جهة اليمن و الدكاكين سبعين ذراعاً[١١٦] من جهت الشام خمسة

١٥- و سبعين ذراعاً و نصف[١١٧] و عرضه من الشام إلى اليمن من جهت

١٦- الشرق سبعة و أربعون ذراعاً[١١٨] و من جهت الغرب سبعة و أربعون

١٧- ذراعاً[١١٩] بذراع العمل[١٢٠] يحد ذلك كله جميعه و حدودهم و حقه و حقوقهم

١٨- و مشاربهم و عقومهم و منافعهم و ما يعد و يحسب من جملتهم

١٩- و ينسب إليهم شرعاً المعلوم ذلك جميعه عند الواقف المذكور العلم

٢٠- الشرعي

الصفحة الثامنة :

١- الشرعي النافي الجهالة شرعاً وقفاً صحيحاً شرعيّا و حبساً صريحاً مرعيّاً

٢- لا يباع و لا يوهب و لا يرهن و لا يملك و لا يتملك و لا يناقل به و لا ببعضه

٣- و لا يستبدل عنه بوجه من الوجوه مطلقاً بل لا يزال قائماً على أصوله

٤- و ضوابطه مستمراً على شروطه و روابطه كلّما مرّ عليه زماناً اكدّه

٥- و كلّما توالى عليه دهراً و اواناً جدد حكمه و ابّده ابد الابدين إلى أنّ يرث

٦- الله الأرض و من عليها و هو خير الوارثين O انشأ[١٢١] الواقف المذكور

٧- ضاعف الله له الأجور جميع هذا الوقف المحدود في هذا الكتاب على

٨- ان[١٢٢] تصرف مغلاته و اجوره[١٢٣] و منافعه و ريعه في مصالح المسجد المشار

٩- اليه من عمارته و مرّمته و تنويره و جوامك[١٢٤] أرباب الوظايف التي قررهم

١٠- فيها الواقف من خطيب[١٢٥] و امام و مكبر و مؤذن و فراش ووقاد و بواب

١١- و خدّام وفقيه المكتب الكائن بالمسجد المذكور و ملاءِ البئر المستجدة

١٢- الكائنة يحده أرض المسجد المزبور على ما سيفصل فيه O فأمّا الخطيب

١٣- فله في كل شهر سبعة غروش و نصف و للإمام في كل شهر سبعة غروش

١٤- و نصف و يسكن بعزلة من الخمسة العزل و باش مأذن في كل شهر خمسة

١٥- غروش و نصف و لثاني مأذن في كل شهر أربعة غروش و نصف

١٦- و للفراش في كلّ شهر أربعة غروش و لكاتب الوقف في كل شهر خمسة

١٧- غروش و جابي[١٢٦] الوقف في كلّ شهر ثلاثة غروش و لفقيه المكتب في

١٨- كلّ شهر سبعه غروش و نصف و لعريف[١٢٧] المكتب في كلّ شهر ثلاثة غروش

١٩- و لوكيل النّاظر في كل شهر ثمانية غروش فالخطيب شهرّية المذكورة معيّنةٍ.[١٢٨]

الصفحة التاسعة :

١- من طرف الميرى القبّان[١٢٩] في كل شهر سبعة غروش و نصف

٢- فاذا انقطعت من طرف الميرى يقبضها من مغلّة الوقف المذكور

٣- و السّيارجي[١٣٠] و جياد مأ في كل شهر ثلاثة غروش بدفتر عسكر جدّه فاذا

٤- انقطعت يقبضها من مغل الوقف المذكور O و الفائض من الوقف

٥- بعد اخراج ما يجب اخراجه على المسجد و ارباب[١٣١] الوظائف يكون للواقف

٦- المذكور مدّة حياته ثمّ من بعده لاولاده سوّية بينهم ثم من بعدهم

٧- لاولادهم ثم اولاد اولادهم و ذريّتهم و نسلهم بطناً بعد

٨- بطن[١٣٢] و قرناً بعد اخر O فاذا انقرضوا و لا بقي منهم احد و العياذ

٩- بالله يكون على الفقرا[١٣٣] بالحرمين الشريفين ينظر المتولى عليه O و شرط

١٠- الواقف المذكور في وقفه هذا شروطاً منها ان النّظر على وقفه

١١- هذا لنفسه مدّة حياته و وكيله يوسف[١٣٤] كتخدا عسكر[١٣٥] جدّه متولّياً

١٢- كان او معزولاً مدّة حياته ثمّ من بعده كتخدا قلعة بندر جدّه كائنا

١٣- من كان O و منها انه شرط لنفسه فقط الادخال و الاخراج و الزّيادة

١٤- و النقصان و التبديل و التغيير و الاعطأ و الحرمان في وقفه هذا

١٥- O و منها أن الناظر اوّلاً ما يبدي من ريعه و مستغلّه بعمارة و ترميم

١٦- و اصلاحه و ما فيه بقأ عينه و تحصيل غرض وارثه و ثمر مستغله

١٧- O و منها ان لا يؤجره الاّ سنة بسنة باجرة مثله و هو مستعيذ بالله

١٨- سبحانه و تعالى على من يقصد وقفه هذا بفساد او يرموه ببطلان

١٩- او عناد ممّن فعل ذلك فالله حسيبه و مكافيه و على سوءِ عمله مجازية

٢٠- و من

الصفحة العاشرة :

١- و من أعان على مصالحه و اجرائه على شروطه برّد الله مضجعه و اكرم مأبه

٢- و مرجعه O و قد رفع الواقف المشار إليه اعلاه يد ملكه و وضع عليهُ

٣- يد نظره و تسلّمه إلى متولياً شرعياً اختاره لذلك على ان يتم امر التسجيل شارطاً

٤- عزله بعد ذلك و تسلّمه المتولّى المزبور بتسلّمه و قبضه غير مشغولٍ

٥- بما يمنع صحّة التّسليم و تصرف فيه تصرف المتوليّين على الاوقاف O ثم

٦- عنّ للواقف الرّجوع عن هذا الوقف المزبور و عود الموقوف

٧- الى ملكه تمسّكاً بعدم لزوم الوقف بقول الامام الاعظم ابي حنيفة

٨- النعمان عليه الرّحمة و الرّضوان فعارضه المتوليّ في ذلك بالامتناع

٩- متمسّكاً بصحة الوقف و لزومه بقول الصّاحبين و تنازعا طويلاً

١٠- و ترافعا لدى الحاكم الشرعي المشار اليه اعلاه و تداعيا لديه و استوفيا

١١- ما يجب استيفائه لصحّة الدّعوى شرعاً بعد ان ثبت عنده جريان الاعيان

١٢- الموقوفة في ملك الواقف المذكور و تصرّفه منها إلى حين هذا الصدور

١٣- وسؤال المتبدي اعيان المذكوران من الحاكم الشرعي اجرا الوجه الشرعي

١٤- فاجابهما لذلك و نظر بينهما في محل النّزاع نظراً قويا دقيقا و تأملّ في

١٥- ذلك تأملاً انيقا فعاين في جانب المتولى رجحانا قويّاً و برهاناً جلياً

١٦- فاسّتخار الله سّبحانه و تعالى و حكم ايّده الله بصحّة الوقف المذكور

١٧- و لزومه في خصوصه و عمومه الحكم الشرعيّ المستوفي للشرايط الشرعيّة

١٨- و الواجبات المحرّرة المرعيّة مع احاطته بالخلاف الواقع بين السّادة

١٩- الاسّلاف و اعتبار ما يجب اعتباره شرعاً و سجّله تسجيلا شرعيا لازماً (١٣٦)

الصفحة الحادية عشر :

١- مرعياً و اجازه و امضاه و اكّد العمل بمقتضاه و منع الواقف من التعرّض

٢- لنقضه و ابطاله و اشهد على نفسه بذلك من حضر من مجلس حكمه و قضاه

٣- و هو نافذ الحكم و القضأ ماضيهما من السّادة العدول فعند ذلك

٤- تمّ هذا الوقف و انبرم و صار وقفاً من اوقاف المسلمين الاكيدة محرماً

٥- بحرمات الله الاكيدة مدفوعاً عنه بقوته الشّديدة ليس لناظر عليه

٦- و لا لاحد يؤمن بالله و اليوم الاخر و يعلمه انه الى ربه صائر ان ينقض

٧- هذا الوقف و لا يغيّره و لا يعطله و لا يفسده و لا يسعى في اتلافه و لا

٨- في ابطاله و لا ابطال شيء منه بامر و لا فتوى و لا مشورة و لا تدقيق

٩- حيلة و لا وجه من الوجوه O و هو يستعيذ بالله سبحانه و على من قصد

١٠- وقفه هذا بفساد و يحاكمه لديه و يخاصمه بين يديه يوم فقره و فاقته

١١- و مسكنته و ذلّه و دهشته و خيرته يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم

١٢- و لهم اللّعنة و سوء الدّار O فمن يسعى في ذلك او يكلم فيه او اشار

١٣- اليه او يساعد عليه سوّد الله وجهه و جعله من الخاسرين اعمالاً الذّين

١٤- (ظ)[١٣٧] ل سعيهم في الحيوة الدّنيا و هم يحسبون انّهم يحسنون صنعاً O و

١٥- اعدّ لهم جهنّم و سّأت مصيرا و عليه لعنة الله و لعنة اللاّعنين

١٦- من الملائكة و النّاس أجمعين O لا يقبل الله منه صرفاً و لا عدلاً و لا

١٧- يزكى له قولاً و لا فعلاً فمن بدّله بعد ما سمعه فانّما اثمه على الذين يبدّلونه

١٨- ان الله سميع عليم و من اعان على اتيانه و تقريره في جهاته و استقراره

١٩- في ايدي مستحقيه برّد الله مضجعه و لقنه حجّته و جعله من المفلحين O

٢٠- الفرحين

الصفحة الثانية عشر :

١- الفرحين المستبشرين الذّين لا خوف عليهم و لا هم يحزنون O و ما هو

٢- الواقع جرى و حررّ في شهر محرّم الحرام سنة سبع و اربعين و مأية

٣- و الف O و صلى الله على سيّدنا محمّد و على آله و صحبه و سلمّ.

٤-	القاضي عبد المحسن بن القاضي تاج الدين[١٣٨]	سيّد عمر العلوي[١٣٩]	الشيخ حسين المتولى[١٤٠]
٥-	مفتي سابقاً على افندي[١٤١] عبدالقادر[١٤٢]	اسعد افندي عتقاني[١٤٣]	نائب الحرم الشريف سيد عبدالله افندي[١٤٤]

٦-	شيخ عبدالقادر افندي فاتح بيت الله[١٤٥]	القاضي عبدالوهاب مفتي المالكية[١٤٦]	القاضي عبدالوهاب الطبري مفتي شافعي[١٤٧]
٧-	القاضي تاج الدين مفتي الحنفي[١٤٨]	السّيد محمد امين مير علي[١٤٩]	القاضي حنيف[١٥٠]
٨-	القاضي عبدالقادر ابن احمد[١٥١]	حسن افندي نائب الحرم اخيه[١٥٢]	محمّد افندي نايب الحرم اخيه[١٥٣]
٩-	محمد مصطفى قدجي كاتب[١٥٤]	على بن مصطفى تورجمان محكمة[١٥٥]	سَالم بيك تورجمان شريف[١٥٦]
١٠-	محمد افندي ابن احمد افندي مكاي[١٥٧]	وزير الشريف أحمد بن سعيد[١٥٨]	باش كاتب جدّه عثمان افندي[١٥٩]
١١-	ثاني كاتب جده ابراهيم افندي[١٦٠]	احمد حلبي ابن ابو بكر حلبي دوريكي[١٦١]	شيخ محمد الحتاني امام جامع اقاش[١٦٢]

الصفحة الثالثة عشر :

١-	شيخ أحمد إمام جامع شافعي[١٦٣]	سيّد على إمام جامع الحنفي[١٦٤]	شيخ أحمد بن محمد زادة إمام المعمار[١٦٥]
٢-	حسين أفندي إمام جامع لوسا[١٦٦]	شيخ عثمان النكالى[١٦٧]	سيّد يحيى رمضان[١٦٨]
٣-	سيد محمد خليل[١٦٩]	سيدّ حسن بن أحمد	سيّد سلمان بصره[١٧١]

		سيف[١٧٠]	
٤-	محمد اوده باش سراج متحفظان[١٧٢]	خليل اوده باشي سمرجي[١٧٣]	احمد اوده باش طعال[١٧٤]
٥-	محمد[١٧٥] اوده باشي[١٧٦] طومد[١٧٧]	فيض الله[١٧٨] اوده باشي عزبان[١٧٩]	سليمان اليلن[١٨٠]
٦-	سيّد حمزة دمشقي[١٨١]	عبدالقادر غاري[١٨٢]	شيخ احمد قادري[١٨٣]
٧-	ابراهيم[١٨٤] جور باجي[١٨٥]	مرتضى جورباجي[١٨٦]	مصطفى جورباجي[١٨٧]
٨-	سليمان جور باجي[١٨٨]	احمد[١٨٩] جورباجي[١٩٠]	

الصفحة الرابعة عشر

[الملحق]*

١- و بهذا أيضاً قد ألحق بما قبله بمنطوقه و مفهومه :

٢- و حكم بصحته و لزومه قاضي بلد الله الحرام المذكور

٣- جعله الله من السعي المشكور و من التجارة التي لن تبور

٤- حرره الفقير أحمد علمي القاضي

٥- بقسطنطينية المحروسة

٦- غفر له

٧- كل شيء بقدر الرحمن

٨- و بعد أن صدر الوقف من حضرة الوزير المكّرم أبو بكر باشا بمكّة
٩- المشرفة و بجدّة المعمورة و كتب صك الوقف عنّ للواقف الوزير المشار
١٠- إليه ادخاله بعض اماكن اشتراها يريد ضمّها إلى الوقف و إلى زيادة
١١- خيرات و مبّرات لبعض مستحقين ممّا اشتراه و يريد ضمّه إلى الوقف
١٢- هو جميع الأرض الكائنة بجدّة المعمورة قريباً من القلعة بشارع
١٣- السّوق قريباً من سدير(١٩١) عمر شجر المزروع طولاً من الشرق إلى
١٤- الغرب سبعة عشر ذراعاً(١٩٢) و عرضاً من الشام إلى اليمن ثلاثة عشر
١٥- ذراعاً(١٩٣) بذراع العمل و قد عمّر بها الوزير المكرم دكاكين و عزله منفردين
١٦- عن الحوش المحدود بحدود أربعة من الشرق و الشّام أرض الميرى
١٧- و من الغرب الشارع و من اليمن ملك الوزير المشار إليه أعلاه اشترى
١٨- ذلك من السّيد محمد جور بآجي ابن السّيد علي جورباجي(١٩٤) بموجب حجّة

الصفحة الخامسة عشر :

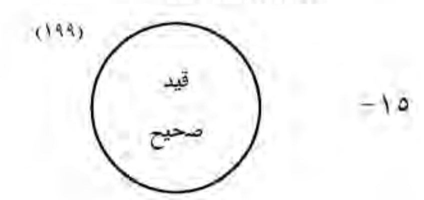
١- عما شرطه له سابقاً و قدّره أربعة غروش يصير للفراش خمسة غروش
٢- و نصف في كله(١٩٥) شهر و زيادة للجابي(١٩٦) بجده في كل شهر نصف غروش
٣- و مرّ سابقاً ثلاثة غروش يصير للجابي ثلاثة غروش و نصف في كل شهر
٤- و لحكر(١٩٧) ارض زاوية الحضر الداخلة بالحوش كل سنة ثلاثة غروش
٥- و هي حكر أرض الخربة المشروحة أعلاه و ثبت ذلك لدى الحاكم الشرعي
٦- المشار إليه أعلاه و حكم بصحته ثبوتاً و حكماً صحيحاً شرعياً حرّر
٧- في ثمانية و عشرين جمادى الثاني سنة سبع و أربعين
٨- و مائة و ألف.

٩-	القاضي عبد المحس ابن القاضي تاج الدين	سيّد عمر العلوي	الشيخ حسين المتولى
١٠-	مفتي سابقاً على افندي بن عبدالقادر	اسعد افندي عتقاني	نائب الحرم الشريف سيد عبدالله افندي
١١-	شيخ شيبي عبدالقادر افندي فاتح بيت الله	القاضي عبدالوهاب مفتي المالكي	القاضي عبدالوهاب الطبري مفتي شافعي

١٢-	القاضي تاج الدين مفتي الحنفي	السّيد محمد امين مير علي	القاضي حنيف
١٣-	القاضي عبدالقادر ابن احمد	حسن افندي نائب الحرم اخيه	محمّد افندي نائب الحرم اخيه

١٤- قيدت في دفتر الأوقاف الشريفة في شهر شوال سنة ١١٤٨ هـ(١٩٨)

١٥- (١٩٩)



الصفحة السادسة عشر :

١-	محمّد ابن مصطفى قدجي كاتب محكمة	على بن مصطفى تورجمان محكمة	سالم بيك تورجمان شريف
٢-	محمد افندي ابن احمد افندي مكاي	وزير الشريف أحمد بن سعيد	باش كاتب جدّه عثمان افندي
٣-	ثاني كاتب جده ابراهيم افندي	احمد حلبي ابن ابو بكر حلبي دوريكي	شيخ محمد الحتاني امام جامع اقاش
٤-	شيخ أحمد إمام جامع شافعي	سيّد على إمام جامع الحنفي	شيخ أحمد بن محمّد يعقوب زادة إمام المعمار

٥-	حسين أفندي إمام جامع لوسا	شيخ عثمان النكالى	سيّد يحيى رمضان	سيد محمد خليل
٦-	سيدّ حسن بن أحمد سيف	سيّد سلمان بصره	محمد اوده باشي سراح متحفظان	خليل اوده باشي سمرجي
٧-	احمد اوده باشي طعال	محمد اوده باشي طومد	فيض الله اوده باشي عزبان	سليمان اليلن
٨-	سيّد حمزة دمشقي	عبدالقادر غاري	شيخ احمد قادري	ابراهيم جور باجي
٩-	مرتضى جورباجي	مصطفى جورباحي	سليمان جور باحي	احمد جورباجي

أهم نتائج الدراسة :

١- تسجيل و نشر هذا الوقف تاريخياً باعتباره جزءاً مهماً من تاريخ مكة المكرمة.

٢- بيان النظم الشرعية و الإدارية التي يعتمد بها الوقف في فترة الدولة العثمانية في القرن الثاني عشر الهجري.

٣- تثبت هذه الوقفية بأن أربطة مكة المكرمة و مسجد الخيف بمنى كان يحظى باهتمام كبار موظفي الدولة العثمانية بالعناية باستمرار أداء وظائف المواقع الحضارية كالأربطة و المساجد ، و أنه يوقف عليها الأوقاف ويحبس ريعها

على الأربطة و المساجد مما يؤكد استمرار أعمال الوقف التي ساعدت تلك المواقع الحضارية على أداء وظائفها.

٤- أن الوثيقة بشكلها التنظيمي من حيث الكتابة و الإشهاد و التوثيق تدل على الحرص و العناية من الناحية الشرعية و الجمالية في نفس الوقت من حيث الكتابة بالخط الجميل و الأطر المذهبة الدالة على أهمية الوقف وما حظي به في فترة الدولة العثمانية إذا ما قورن بوقفيات العصور السابقة و اللاحقة.

٥- شمولية الوقف لبعض مناحي الحياة ، كوقف طاحونة و مخبز و مسجد و توزيع ماء.

٦- توضيح دور سلفنا في بذلهم الغالي و النفيس من أجل الوقف في سبيل الله.

٧- تنوع الأوقاف في الدولة الإسلامية بشكل عام ، و في مكة المكرمة على وجه الخصوص.

٨- اعتناء هؤلاء الواقفين بخدمة مكة المكرمة و التسابق فيما بينهم للحصول على كسب الشرف بقضاء حوائج سكانها، فحريٌّ بنا الاقتداء بهم.

أهم توصيات الدراسة:

١- تبين هذه الوثيقة شمولية الوقف و أن الريع من الأعيان الموقوفة خارج مدينة مكة المكرمة يصرف على الأربطة و المساجد بمكة المكرمة ، وهذا مثال جديد نلحظه على أوقاف الفترة العثمانية فبإمكاننا تطبيق تلك السنة الحسنة.

٢- ضرورة الإهتمام بإبراز عظم الوقف في سبيل الله و مآثره الجمه على الفقراء و المحتاجين.

٣- يوصي الباحث بالعناية و الإهتمام بنشر وثائق الأوقاف التي تخص الحرمين الشريفين.

٤- يوصي الباحث بإنشاء مركز متخصص لدراسة الوثائق و نشرها.

٥- تقوم جهات الإختصاص في الجامعات و مراكز البحوث العلمية بتشكيل لجان علمية لحصر الوثائق الخاصة بالحرمين الشريفين.

الجدول البياني رقم ١ الخاص بوقف مكه

الرقم	الفئة	الأجر الشهري
١	الإمام	ثلاثة قروش
٢	المؤذن	ثلاثة قروش
٣	الناظر	ثلاثة قروش
٤	المشرف	قرشين
٥	البواب	ثلاثة قروش

الجدول البياني رقم ٢ الخاص بوقف جده

الرقم	الفئة	الأجر الشهري	ملاحظات
١	الخطيب	سبعة قروش و نصف	
٢	الإمام	سبعة قروش و نصف	و له سكن
٣	مكبر	لم يحدد المبلغ	
٤	مؤذن	خمسة قروش و نصف	للمؤذن الثاني أربعة قروش و نصف
٥	فراش	أربعة قروش	

٦	وقّاد	لم يحدد المبلغ	
٧	بواب	لم يحدد المبلغ	
٨	خدّام	لم يحدد المبلغ	
٩	فقيه	سبعة قروش و نصف	
١٠	كاتب الوقف	خمسة قروش	
١١	جابي الوقف	ثلاثة قروش	
١٢	عريف	ثلاثة قروش	
١٣	وكيل الناظر	ثمانية قروش	

الهوامش والتعليقات

(1) و يقصد بها الشروحات التي حول نص الوقفية.

(2) أم القرى : اسم من أسماء مكة المكرمة ، و تقع في غرب شبه الجزيرة العربية ، و حالياً غرب المملكة العربية السعودية ، على دائرة عرض ٢١.٢٥.١٩ شمالاً، و خط طول 49 36 39 شرقاً ، لمزيد من المعلومات أنظر : علي بن تاج الدين بن تقي الدين السنجاري ، منائح الكرم في أخبار مكة و البيت و ولاة الحرم ، دراسة و تحقيق : الدكتور جميل عبدالله المصري ، جامعة أم القرى ، مكة ، ط ١ ، ص ٢٠٥ – ٢١١ ؛ أحمد بن محمد بن أحمد الحضرواي ، العقد الثمين في فضائل البلد الأمين ، تقديم و تحقيق الدكتور محمد زينهم محمد عزب ، مكتبة الثقافة الدينية القاهرة ، د . ط ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م ، من ص ٦٢- ٦٣؛ د/ سعد المرصفي ، الكعبة مركز العالم ، مكتبة المنار الإسلامية ، الكويت ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م ، ص ص ٢٠٤ -٢٠٧ ؛ رقية حسين سعد نجيم ، البيئة الطبيعية لمكة المكرمة، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، فرع موسوعة مكة المكرمة و المدينة المنورة ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م ، ص ١.

(3) جدة : تقع غرب شبه الجزيرة العربية بالمملكة العربية السعودية و تطل على البحر الأحمر ، على خط طول ٢١ – ٣٠ شمالاً ، و خط عرض ١٦ – ١٩ شرقاً ، لمزيد من المعلومات أنظر : عبدالقادر بن أحمد بن محمد الشافعي ، السلاح و العدة في بندر جدة ، حققه و قدّم له الدكتور علي محمد عمر ، مكتبة الثقافة الدينية ، بور سعيد ، القاهرة ، د . ط ، ١٩٩٧ م ، ص ٢٧ ؛ د / مبارك محمد المعبّدي ، النشاط التجاري لميناء جدة خلال الحكم العثماني الثاني ، النادي الأدبي الثقافي بجدة ، ط ١ ، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م ، ص ٤٩ ؛ د/ علي محمد علي ، الجميلة أسمها جدة ، دار العلم ، جدة ، ط ١ ، ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م ، ص ١٥ ؛ فاطمة عبدالعزيز الحمدان ، مدينة جدة المواقع البيئة العمران السكان ، دار المجتمع ، جدة، ط ١ ، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م ، ص ٢٥.

(4) نلاحظ أنها سطّرت على شكل أبيات شعرية.

(5) أحمد علمي : لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(6) قسطنطينية : عاصمة الدولة البيزنطية الرومية ، فتحها السلطان محمد الفاتح سنة ١٤٣٥ م ، و سميت باسلامبول عاصمة الدول العثمانية ؛ ياقوت بن عبدالله الحموي ، معجم البلدان ، تحقيق : فريد عبدالعزيز الجندي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠م، جـ ٤ ، ص ٣٩٥ ؛ المنجد في اللغة و الأعلام ، دار المشرق ، بيروت ، ط ٣٦ ، ١٩٩٧م ، ص ٤٣٩.

(7) هذا الجزء من النص كتب بخط فارسي (و هو عبارة عن خط النسخ مع خط التعليق و المعروف حالياً عند الخطاطين بخط النستعليق).

(8) ختم القاضي : منقوش فيه أربعة كلمات في ثلاثة سطور على النحو التالي :

كل شي

بقدر

الرحمن

(9) هذه الدوائر كما وجدت في النص ، ولعل المقصود بها فاصلة.

(10) الصواب الصلاة.

(11) حجة : البرهان ؛ محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي ، مختار الصحاح ، دار القلم ، بيروت ، د.ط ، د.ت ، ص ١٢٣. و يقصد بها الورقة المكتوبة الموثقة.

(12) وثيقة : من وثق ، و وثقت به ثقةً ووثوقاً ، و واثقة أي عاهده ؛ جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، أساس البلاغة ، تحقيق : عبدالرحيم محمود ، دار المعرفة ، بيروت ، د.ط ، د.ت ، ص ٤٩٢.

(١ و ٢) لفظان يقصد بهما التأكيد و الالتزام بصحة ما يدّون فيهما.

(13) محكمة : من حكم ، أي أحكم الشيء فاستحكم ، و أيضاً القضاء ، و حكّموه أي جعلوه حكماً ، و في الحديث "ان الجنة للمحكمين" أي الذين حكموا في القتل و الإسلام فاختاروا الثبات على الإسلام ؛ الزمخشري ، أساس البلاغة ، ص ٩١ ؛ الرازي ، مختار الصحاح ص ١٤٨ ؛ كما تعني المكان المخصص و المعلوم لإقامة الحكم و القضاء للناس كافة

(14) الحاكم الشرعي الحنفي : المقصود به المذهب السائد في القضاء ، يعود للإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت زوطي التيمي (٨٠هـ/٦٩٩م – ١٥٠هـ/٧٦٧م) ، و لمزيد من المعلومات أنظر : أبي الفداء الحافظ بن كثير ، البداية و النهاية ، دار الفكر ، بيروت ، د . ط ، د . ت ، جـ ١٠ ، ص ١٠٧ ؛ جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تفري بردي الاتابكي ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف و الترجمة و الطباعة و النشر ، القاهرة ، ١٩٦٣م ، جـ ٢ ، ص ص ١٢-١٥.

(15) كتب هذا الجزء و أغلب الوثيقة بخط النسخ.

(16) و الدّين : هذه الكلمة تشير إلى بداية السطر الأول من الورقة التالية.

(17) أبوبكر باشا بن إبراهيم بن حسين : (؟-١١٧١ هـ / ١٧٥٧م) تلقى تربيته الأولى داخل الإدارة العثمانية ، و من ثم عين في عدة وظائف منها قوجة ثم سلحدار ثم كمركجي ثم ضربخانة أمين ثم محافظ جدة ثم عين وزارة ولاية مصر من (١٤/ صفر/ ١١٤١- ١/محرم/ ١١٤٢؛ ١٩/ سبتمبر/ ١٧٢٨- ٢٧/يوليه/ ١٧٢٩) ، عرف بالحكمة و سداد الرأي ؛ محمد خليل بن علي المرادي ، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ، المكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة ، د.ط ، د.ت ، جـ ١ ، ص ٤٩ ؛ أحمد شلبي بن عبد الغني الحنفي المصري، أوضح الإشارات فيمن تولى مصر والقاهرة من الوزراء والباشات الملقب بالتاريخ العيني، تقديم وتحقيق وضبط وتصحيح الدكتور عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، مكتبة الخانجي، القاهرة، د. ط، ١٩٧٨، ص ص ٥٣٦- ٥٥٧؛ أحمد القطان ، تنزيل الرحمات على من مات ، مكتبة الحرم المكي الشريف ، تراجم ، لوحة ٢٨٢ ؛ شمس الدين سامي ، قاموس الاعلام ، مطبعة مهران ، استانبول ، د.ط ، ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٩ م ، جـ ١ ، ص ٦٩٢ ؛ دائرة المعارف الإسلامية التركية ، نشر وزارة المعارف التركية ، استانبول ، د.ط ، ١٩٦٧ ، جـ ١ ، ص ص ٦٤٠-٦٤٣. وثيقة رقم ٦٧ / ١١٠ / أ / و ح ج ، جـودت أوقـاف ، المحفوظة بمعهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج بجامعة أم القرى.

(18) لقب من ألقاب التشريف العثماني تمنح لكبار الشخصيات في الدولة العثمانية .د. سهل صابان ، المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ،

الرياض ، د.ط ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م ، ص ٥٢ ؛ مصطفى عبدالكريم الخطيب ، معجم المصطلحات و الألقاب التاريخية ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م، ص ٦٥.

(19) محافظ : من الحفظ ، أي بمعنى الاستظهار أو الحراسة. د. حسن الباشا ، الألقاب الإسلامية في التاريخ و الوثائق و الآثار ، دار النهضة العربية ، د.م ، د.ط ، ١٩٧٨م ، ص ٨٧.

(20) بندر : لفظ فارسي ، و يدل على الميناء أو المدينة البحرية. الخطيب ، معجم المصطلحات، ص ٨٧.

(21) شيخ الحرم : أي الشخص المسؤول عن إدارة الحرم المكي الشريف ، و يكون تنصيبه هذا من قبل الخليفة . د. سهل صابان ، المعجم الموسوعي ، ص ١٤٢.

(22) المعتبرة شرعاً : أن يكون حراً بالغاً عاقلاً راشداً و غير ذلك ، لمزيد من المعلومات أنظر : د / محمد نبيل غنيم ، شروط الوقف في الإسلام ، بحث مقدم لمؤتمر الأوقاف الأول في المملكة العربية السعودية الذي تنظمه جامعة أم القرى في مكة المكرمة عام ١٤٢٢ هـ ، جـ ١ ، ص ص ٢٤٤ – ٢٤٧.

(23) الألفاظ السابقة و هي : أوقف و حبس و تصدق و تسبل و أكد و أبد و أطر ، جميعها ألفاظ إيجاب من الواقف ، و تنقسم إلى عدة أقسام ، لمزيد من المعلومات أنظر : عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي الشافعي ، كتاب تيسير الوقوف على غوامض أحكام الوقوف ، تحقيق مركز البحوث و الدراسات بمكتبة نزار مصطفى الباز ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، مكة ، ط ١ ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م ، ص ٧٣ و ما بعدها ، و زاد الباحث بأن هذه الألفاظ دالة على التأكيد و الإرادة و المضي في وقفه و استمراره بالإضافة إلى ذلك تحول هذه الألفاظ و بين من يريد أن يصرف الوقف عن عمله و مراده في أي وقت و أي زمان.

(24) الصواب الصلاة.

(25) حديث صحيح ، أبو الحسين بن الحجاج مسلم ، صحيح مسلم ، ضبطه و صححه محمد فؤاد عبدالباقي ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م ، جـ ٢ ، ص ١٢٥٥ ، أبو داود

سليمان بن الأشعث السجستاني ، سنن أبي داود ، دار الحديث ، حمص ، ط ١ ، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م ، جـ ٣ ، ص ٣٠٠.

(26) المنشية : لـم أجد لها تعريف في المراجع و المصادر التي أطلعت عليها ، و هي عند المكيين : المكان المخصص لبيع اللحوم.

(27) الطاحون : مأخوذ من طحن ، و هو طحّان جيد الطحن ، الزمخشري ، أساس البلاغة ، ص ٢٧٦ ، و هي تعرف عند المكيين المكان المخصص لطحن الحبوب و بيعها.

(28) الفرن : طعام الخبز . الزمخشري ، أساس البلاغة ، ص ٣٤٠ ، و عند المكيين و غيرهم المكان المخصص لطهي الخبز بعد أن توقد فيه النار – أي الفرن – لمدة معينة.

(29) الزاوية : مأخوذ من الانزواء ، و في الاصطلاح : مكان مخصص للعبادة و الاعتكاف ، وأول ظهوره في العصر المملوكي ، و انتشر في العصر العثماني . الخطيب ، معجم المصطلحات ، ص ٢١٧.

(30) المسفلة : حي من أحياء مكة المكرمة ، يقع في جنوبها ، و من أشهر أزقته زقاق أبي بكر الصديق رضي الله عنه لوجود داره هناك ، بالإضافة إلى مولد حمزه بن عبدالمطلب عم النبي صلى الله عليه و سلم . محمد مغربي ، ملامح الحياة الاجتماعية في الحجاز في القرن الرابع عشر ، دار العلم ، جده ، ط ٢ ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م ، ص ٦٣.

(31) بركة ماجد : و الصحيح بركة ماجن ، عمّرت سنة (٢١٠هـ / ٨٢٥م) على يد صالح بن العباس من قبل الخليفة المأمون العباسي ، و تقع في حي المسفلة على الشارع العام ، ويوجد بها الآن منتزه كبير . أبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي ، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ، تحقيق : رشدي الصالح ملحس ، مطابع دار الثقافة ، مكة المكرمة ، ط ٥ ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م ، جـ ٢ ، ص ٢٣٢ ؛ عز الدين عبد العزيز بن عمر بن فهد الهاشمي القرشي ، غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام ، تحقيق فهيم محمد شلتوت ،مركز البحث العلمي و إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م ، جـ ١ ، ص ٤١١ ؛ جار الله بن العز بن النجم بن فهد المكي ، كتاب نيل المنى بذيل بلوغ القرى لتكملة إتحاف الورى ، تحقيق : محمد الحبيب الهيلة ، مؤسسة الفرقان

للتراث الإسلامي ، فرع موسوعة مكة المكرمة و المدينة المنورة ، د.م ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠م ، جـ ٢ ، ص ٥٩٩.

(32) الشمال.

(33) مرشد بن حوذان بن سليم : لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(34) علي بن حوذان بن سليم : لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(35) الجنوب.

(36) أي المذكور.

(37) وقف هذا أولاً على نفسه : أي يكون الوقف عليه أولاً فيسكن و ينتفع به مدة حياته ، ثم من بعده أولاده و هكذا.

(38) عتقاء : أي العبد المعتق أو العبد الذي حرره مالكه . أنظر : الرازي ، مختار الصحاح ، ص ٤١١.

(39) النظر : أي الناظر و هو القائم و المشرف على الوقف من قبل الواقف أو الحاكم أو الموقوف عليهم ليقوم بمصالحه و إدارة شؤونه . أنظر : د/محمود عبدالرحمن عبدالمنعم ، الوقف : مفهومه – فضله – أركانه – شروطه – أنواعه ، بحث مقدم لمؤتمر الأوقاف الأول الذي تنظمه جامعة أم القرى في مكة المكرمة بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف و الدعوة و الإرشاد ، مكة المكرمة ، ١٤٢٢هـ ، جـ ١ ، ص ٣١٨.

(40) للأرشد : الذي يصيب وجه الأمر و الصواب . الزمخشري ، أساس البلاغة ، ص ١٦٣.

(41) فالأرشد : هذه الكلمة تشير إلى بداية السطر الأول من الورقة التالية.

(42) طبقة بعد طبقة : أي مراتب الناس . الرازي ، مختار الصحاح ، ص ٣٨٨ . و زاد الباحث : أي جيل بعد جيل.

(43) أنظر إلى التعريف بالقسطنطينية.

(44) ما بين القوسين كلمة غير واضحة.

(45) دار السعادة : و يقصد بها عاصمة الدولة العثمانية اسلامبول . الخطيب ، معجم المصطلحات ، ص ١٧٢.

(46) القزلار : هو المشرف و المتولي على النساء في قصر السلطان العثماني ، و يعد هذا المنصب الثاني بعد شيخ الإسلام في الدولة العثمانية ، بالإضافة إلى ذلك كانت تحت امرته آغوات الحرمين الشريفين . د/سهيل صابان ، المعجم الموسوعي ، ص ١٨٠ ، تحت لفظ قزلر آغاسي.

(47) بسبعماية : لم توضع هنا الهمزة أو الياء ، مع ملاحظة أنه ذكر في غير هذا الموقع من الصك مرة بالهمزة و أخرى بالياء.

(48) غرش : و يطلق عليه أحياناً قرش ، أصله من الكلمة اللاتينية Grossus ، و عندما صكه العثمانيون كان يزن ستة دراهم ، و عياره ثمانمائة و ثلاث و ثلاثين و ألف فضة ، وبذلك يساوي مائة و ستون أوقجة ، كما كان القرش نوعان : قرش صاغ و يساوي أربعين باره ، وقرش رائج و يساوي عشر بارات . د/أحمد الشرباصي ، المعجم الاقتصادي الاسلامي ، دار الجيل ، د.م ، د.ط ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م ، ص ٣٥٥ ؛ الخطيب ، معجم المصطلحات ، ص ص ٣٣٠-٣٣١.

(49) و الصواب الأجرة.

(50) قربة : بكسر القاف ، أي دنا منه ، قربوا الماء أي طلبوه . الزمخشري ، أساس البلاغة ص ٣٦٠ ؛ الرازي ، مختار الصحاح ، ص ٥٢٧ . و أضاف الباحث : بأنه وعاء مصنوع من الجلد لحمل الماء من البئر أو البازان و نحوه و توزيعه على المساكن لعدم وجود شبكة مياه سابقاً

(51) الصواب : ماء

(52) رباط : الرباط في اللغة المواظبة على الشيء ، و في الاصطلاح : ملازمة ثغر العدو و إعداد العدّة تحسباً لأي هجوم . الخطيب ، معجم المصطلحات ، ص ص ٢٠٤-٢٠٥ . و زاد الباحث : مع مرور الوقت تطور هذه اللفظ ليشمل السكن الخيري بدون مقابل.

(53) الشيخ تاج : الشيخ تاج الدين بن زكريا بن سلطان الهندي العثماني (٩٧٠هـ/١٥٦٢م – ١٠٥٠هـ/١٦٤٠م) ، لمزيد من المعلومات أنظر : القطان ، تنزيل الرحمات ، لوحة ١٧٩-١٨٠ ؛ حسن بن علي بن يحيى العجيمي ، خبايا الزوايا في ذكر بعض الأكابر المشهورين

بمكة المشرفة و ذكر ما تيسر من الزوايا ، مكتبة الحرم المكي ، قسم المخطوطات ، تراجم، رقم ٢٨٠٤ ، لوحة ٤٢٠-٤٢٢.

(54) رباط تاج الدين بجبل هندي . أنظر د. حسين الشافعي ، الأربطة بمكة المكرمة في العهد العثماني ، ص ٥٥.

(55) رباط الحارث : و هنا نلاحظ عدم ذكر اسم الواقف كاملاً. لمزيد من المعلومات انظر : د/حسين شافعي ، الأربطة بمكة المكرمة في العهد العثماني ، ص ٦٨.

(56) باب عتيق : أحد الأبواب في الجهة الشمالية من المسجد الحرام . عبدالله بن محمد الغازي الهندي ، إفادة الأنام في أخبار البلد الحرام ، مكتبة الحرم ، مخطوط تحت رقم ١٢٣٩-١٢٤٣ ، لوحة رقم ٤٧٢.

(57) ابن سليمان : هو محمد بن محمد بن سليمان الفاسي الروداني المغربي (١٠٣٧هـ / ١٦٢٧م - ١٠٩٤هـ / ١٦٨٢م) ، لمزيد من المعلومات أنظر : محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين المحبي ، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، د.م ، د.ط ، جـ ٤ ، ص ص ٢٠٤-٢٠٨.

(58) باب إبراهيم : أحد أبواب المسجد الحرام من الجهة الغربية منه . د/محمد بن سالم بن شديد العوفي ، تطور عمارة و توسعة المسجد الحرام حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م ، ص ٧٤.

(59) رباط ذوي ثقبة : لم يتضح اسم الواقف ، لمزيد من المعلومات انظر : د/ حسين عبد العزيز شافعي ، الأربطة بمكة المكرمة في العهد العثماني دراسة تاريخية حضارية ، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، فرع موسوعة مكة المكرمة و المدينة المنورة ، د.ط ، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م ، ص ٦٩.

(60) الميضأة : و يقصد بها المطهرة التي تنسب إلى الأمير طنبغا الطويل في أوائل عشر السبعين و السبعمائة . محمد بن أحمد بن علي الفاسي ، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، حققه

ووضع فهارسه الدكتور : عمر عبدالسلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م ، ص ص ٥٦٠-٥٦١.

(61) باب العمرة : أحد أبواب المسجد الحرام من الجهة الغربية . د/ محمد العوفي ، تطور عمارة و توسعة المسجد الحرام ، ص ٧٤.

(62) رباط ذوي عمر : لمزيد من المعلومات : د/ حسين شافعي ، الأربطة بمكة المكرمة في العهد العثماني ، ص ٧٣.

(63) سوق الصغير : من الأحياء القديمة بمكة المكرمة ، و يقع غرب المسجد الحرام . محمد طاهر الكردي المكي ، كتاب التاريخ القويم لمكة و بيت الله الكريم ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة ، ط ١ ، ١٣٨٥هـ ، جـ ٢ ، ص ١٧٦ ، و زاد الباحث : و قد أزيل هذا السوق لصالح توسعة المسجد الحرام ، و من أشهر معالمه حالياً شركة مكة للإنشاء و التعمير و دار التوحيد

(64) رباط اليمنة : لمزيد من المعلومات انظر : د/ حسين شافعي ، الأربطة بمكة المكرمة في العهد العثماني ، ص ٢٧.

(65) حي أجياد : من الأحياء القديمة بمكة ، و يقع في جنوبها المائل قليلاً إلى الشرق ، و يتكون من شعبين كبيرين يضم فيه العديد من الشعب الصغيرة المتفرعة منه مثل ريع بخش و بئر بليلة و المصافي . الكردي ، التاريخ القويم ، جـ ٢ ، ص ١٧٦ ؛ البلادي ، معالم مكة ، ص ١٤ ؛ و زاد الباحث : و من أشهر معالمه الآن وقف الملك عبد العزيز و مستشفى أجياد

(66) رباط السلطان محمد : لمزيد من المعلومات انظر : د/حسين شافعي ، الأربطة بمكة المكرمة في العهد العثماني ، ص ٥٧.

(67) بباب القبطي : أحد أبواب المسجد الحرام في الجهة الشمالية . د/ محمد العوفي ، تطور وعمارة و توسعة المسجد الحرام ، ص ٧٥.

(68) أنظر : د/ حسين شافعي ، الأربطة بمكة المكرمة في العهد العثماني ، ص ٧٢.

(69) حي القرارة : يقع في شمال المسجد الحرام . الكردي ، التاريخ القويم ، جـ ٢ ، ص ١٧٦.

و قد أزيل لصالح توسعة المسجد الحرام في عهد الملك عبدالله آل سعود حفظه الله.

(70) حي المروة : يقع في الشمال الشرقي من المسجد الحرام ، و هو امتداد للمروة بالمسعى الشريف . الكردي ، التاريخ القويم ، جـ ٢ ، ص ١٧٦. و قد أزيل لصالح توسعة المسجد الحرام في عهد الملك عبدالله آل سعود حفظه الله.

(71) انظر : د/حسين شافعي ، الأربطة بمكة المكرمة في العهد العثماني ، ص ٧١.

(72) محمد دورلي : لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(73) أنظر : د/حسين شافعي ، الأربطة بمكة المكرمة في العهد العثماني ، ص ٦٨.

(74) لمزيد من المعلومات أنظر : د/حسين شافعي ، الأربطة في مكة المكرمة منذ البدايات حتى نهاية العصر المملكوي ، دراسة تاريخية حضارية ، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، فرع موسوعة مكة المكرمة و المدينة المنورة ، د.ط ، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م ، ص ٨٩.

(75) جوهر آغا : لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(76) أنظر : د/ حسين شافعي ، الأربطة بمكة المكرمة في العهد العثماني ، ص ٧٠.

(77) الشيخ سالم : لعله المقصود به الإمام المحدث سالم بن عبدالله بن سالم البصري (ت : ١١٦٠هـ / ١٧٤٧م) ، لمزيد من المعلومات أنظر : القطان ، تنزيل الرحمات ، لوحة ٢٧١-٢٧٢ ؛ أحمد بن محمد بن أحمد الحضراوي المكي ، نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث و العبر في تراجم رجال القرن الثاني عشر و الثالث عشر ، حققه : محمد المصري ، وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية ، دمشق ، د.ط ، ١٩٩٦م ، جـ ٢ ، ص ٩ ؛ عبد الله مرداد أبو الخير ، المختصر من كتاب نشر النور و الزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر ، اختصار و ترتيب و تحقيق : محمد سعيد العامودي و أحمد على ، عالم المعرفة للنشر و التوزيع ، جدة ، ط ٥ ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م ، ص ٢٠٢.

(78) بيت الأغوات : لم يعرف تحديد موقعه بالضبط سوى ما ذكر بأنه في حي المسفلة المشار إليه سابقاً ، و قد سألت أحد الأعيان بمكة المكرمة الشيخ عبدالله محمد فاضل متعه الله بالصحة و العافية المشهود له بالخير و الصلاح بأن للأغوات عدة بيوت ، منها في حي

الشبيكة و البعض الآخر في الهجلة غرب المسجد الحرام إذ في امتداده من جهة الجنوب يقع حي المسفلة، فربما يكون هذا البيت في نهاية حي الهجلة من جهة أوّل حي المسفلة.

(79) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(80) هذا ختم الشيخ أحمد زاده، الكتابة التي بداخلة مطموسة و غير واضحة.

(81) أنظر إلى أصل صك الوقفية ص ٤ في الملحق.

(82) لم أجد له تعريف علمي، ولكن الواضح هو مجلس القضاء (القاضي و كتابه و أعوانه).

(83) مصطفى آغا: لم أجد له ترحمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(84) الصدر الأعظم: و تعني الوزير الأعظم أو رئيس مجلس الوزراء الذي كان وكيلاً عن السلطان و لديه كافة الصلاحيات في أمور الدولة العثمانية بالإضافة إلى ختم السلطان. د/سهيل صابان، المعجم الموسوعي، ص ص ١٤٣-١٤٤.

(85) مسجد الخيف: بفتح الخاء المعجمة و سكون الياء: و هو مشعر منى على سفح جبل منى الجنوبي، روى ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "في مسجد الخيف قبر سبعين نبياً" إسناده صحيح. أنظر محمد بن إسحاق الفاكهي، أخبار مكة في قديم الدهر و حديثه، تحقيق د/ عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط ٢، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م، ج ٤، ص ٢٦٦؛ عاتق بن غيث البلادي، معالم مكة التاريخية و الأثرية، دار مكة، مكة المكرمة، ط ٢، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ص ٩٩.

(86) الشيخ محمد أفندي: لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها لعدم اكتمال اسمه.

(87) يظهر أن تعيين الشيخ محمد أفندي قاصراً على فترة الحج بالوعظ و التعليم بأمور الدين، ولكن صرف الراتب على مدار السنة ربما ذلك تقديراً لجهوده و أتعابه في أيام موسم الحج.

(88) الصواب: ماء.

(89) ديوانيتين : نقد من النحاس . الشرباصي ، المعجم الاقتصادي الإسلامي ، ص ١٧٥ .
(90) الصواب : أن.
(91) قبور الشهداء : لم يحدد الواقف المواقع بالضبط ، ولكن حي الشهداء بمكة المكرمة الواقع في شمالها في طريق الذاهب إلى المدينة المنورة كانت توجد به الآبار الكثيرة و العديدة التي أزيل أغلبها إما لتوسعة الطرق و البعض الآخر لوجودها داخل أراضي للملاك فأزيلت و عمّر بدلاً منها عمائر للاستثمار ، بالإضافة إلى أن الحي به العديد من المقابر في مواقع مختلفة.
(92) الصواب : إن.
(93) انظر الجدول البياني رقم ١ .
(94) بواب : مأخوذة أصلاً من الباب ، و هو مدخل البيت أو ما يسد به المدخل من خشب و نحوه . الخطيب ، معجم المصطلحات ، ص ٦١ . و يقصد بالبواب الحارس الذي يحرس المنشأة سواءً كانت خيرية أو أهلية للحفاظ عليها.
(95) عبارة عن خاتم القاضي نعمة الله الذي لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها ، و قد نقش بداخله العبارة التالية في أربعة سطور ، و هي كالتالي :
المتوكل الله
على
نعمة الله
عبده
(96) هنا لم يشر إلى اسم السلطان ولكن من خلال التاريخ أدناه يتضح أنه السلطان محمود خان أول بن مصطفى خان ثاني ، و الذي أمر بتخصيص سبعمائة و خمسين قرشاً سنوياً لصالح هذا الوقف.
(97) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.
(98) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.
(99) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(100) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(101) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(102) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(103) الميري : لفظ يعود استخدامه منذ العصر الأيوبي و حتى العصر العثماني ، و يعني الضريبة المفروضة على الأرض . الخطيب ، معجم المصطلحات ، ص ٤١٥-٤١٦ ، و يقصد بها الأرض التابعة للحكومة ، تأجر و يصرف ريعها لصالحها.

(104) الصواب : الأحد عشر.

(105) الدكان : هو الحانوت أو المتجر ، و أصله فارسي معرّب . الرازي ، مختار الصحاح ، ص ٢٠٨ ؛ الخطيب ، معجم المصطلحات ، ص ١٨٣.

(106) عزل : الرجل الذي لا سلاح معه على الفرس . الزمخشري ، اساس البلاغة ، ص ٣٠١ . و يقصد بها هنا الغرف المخصصة للإيجار للعزاب ، و عادة ما تكون مدة الإيجار سنة قد تقل نادراً ، بالإضافة إلى ذلك غير مؤثثة ، كما قيل أنها مساكن خاصة و مستقلة عن بعضها، غير أنها صغيرة الحجم . نقلاً عن عدد من كبار السن.

(107) الصواب : آباره.

(108) ذوي ثقبة : لم تذكر المصادر اسم الواقف كاملاً ، و لعل الواقف من ذوي ثقبة الأشراف بمكة المكرمة.

(109) سوق الندا : أحد أسواق جدة القريبة من البحر و المعروفة منذ العصر العثماني ، و عبارة عن سوق مستطيل الشكل لبيع الأقمشة و المواد الغذائية . د/ مبارك المعبدي ، النشاط التجاري لميناء جدة ، ص ٢٦٢ ؛ صابرة مؤمن اسماعيل ، جده خلال الفترة ١٢٦٨-١٣٢٦هـ / ١٨٦٩-١٩٠٨م دراسة تاريخية و حضارية في المصادر المعاصرة ، دارة الملك عبد العزيز ، الرياض ، ١٤١٨ هـ ، ص ٦٠.

(110) ما بين القوسين كلمة غير واضحة ، و لعلها (و من).

(111) القاعة : أكبر مجلس في الدار ، و غالباً ما تكون مربعة الشكل . د/حسين شافعي ، الأربطة بمكة المكرمة في العهد العثماني ، ص ٧٩.

(112) الخارجه : عبارة عن سطح صغير – يشبه البلكونة في وقتنا الحاضر – في أحد الأدوار العلوية من العمارة و تطل على فناء العمارة أو الشارع . نقلاً من أبحاث لطلاب بقسم الهندسة المعمارية بجامعة أم القرى ، و هم ١- محمد نصار الشريف ٢- حمد صالح الجهني ٣-نايف صالح أبو النجا بإشراف الدكتور وائل صالح حلبي ، الأستاذ المساعد بمعهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٩ هـ.

(113) لم أجد لها تعريف في المصادر و المراجع التي أطلعت عليها ، و لعل المقصود بذلك اسم لإحدى الأسر.

(114) مصطفى آغا قارومه : لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(115) مسجد الخضر : في حي الشام قريب من البحر ، بناه القائد بريد بن شكر و أوقف عليه أوقافاً عديدة ، لمزيد من المعلومات أنظر : عبد القادر بن فرج ، السلاح و العدة ، ص٥٥.

(116) حوالي ٥٢.٥ م.

(117) حوالي ٥٦.٦٢ م.

(118) حوالي ٣٥.٢٥ م.

(119) حوالي ٣٥.٢٥ م.

(120) ذراع العمل :هو الذراع المعماري المستخدم في قياس العمائر و الأراضي ، و طول الذراع المعماري في القياس المتري ٧٥.٨ سم. أنظر محمد زكي باكالن ، عثمانلي تاريخ ديملري و تريمليري سوزلغي ، مادة أرشين ، اسطنبول ، ١٩٧٠م ، ج١ ، ص ٨٨ ؛ الخطيب ، معجم المصطلحات ، ص ١٩٣.

(121) الصواب : أنشأ.

(122) الصواب : أن.

(123)الصواب : و أجوره.

(124) جوامك :الراتب أو الرواتب و هي ما قرره الواقف من قروش شهرية للخطيب و الإمام..... الخ.

(125) انظر الجدول البياني رقم ٢.

(126) جابي : أي محصّل واردات الوقف . د/سهيل صابان ، المعجم الموسوعي ، ص ٧٧.

(127) عريف : أي النقيب دون الرئيس . الرازي ، مختار الصحاح ، ص ٤٢٧.

(128) فالخطيب شهرّية المذكورة معيّنةٍ ، و الصواب : فللخطيب شهريته المذكورة و المعينة من طرف الميري.

(129) القبّان :الوزان من قبل الدولة.

(130) السيارجي : هو السقا الذي يقوم بإحضار الماء يومياً.

(131) الصواب : أرباب.

(132) بطن : ضد الظهر . الرازي ، مختار الصحاح ، ص ٥٦ . و المقصود هنا يدخل الورثة من هذه البطن الذكور و الإناث متساويين في الحقوق.

(133) الصواب : الفقراء ، مع ملاحظة عامة أن الهمزة في بداية بعض الكلمات ونهايتها أغفلت من الكتابة مثل ما تم التوضيح سابقاً ، و سيقتصر لاحقاً بعدم التنويه لكثرتها.

(134) يوسف كتخدا عسكر : لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها إذ الاسم ناقص.

(135) كتخدا عسكر : كتخدا لفظ تركي و فارسي و أصله كد خدا ، و يقصد به المعاون أو المساعد للموظف الكبير في الدولة . الخطيب ، معجم المصطلحات ، ص ٣٦٣ . كتخدا عسكر : أي المسؤول و المشرف على العسكر الموجودة و المرابطة في جدة.

(136) في الوثيقة هذا الحرف ناقص.

(137) وردت في النص بحرف الظاء و هي في كتاب الله الكريم بحرف الضاد.

(138) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(139) هو السيد عمر بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عقيل السقاف العلوي الشافعي المكي ، العلامة المحدث ، توفي سنة ١١٧١ هـ . عبدالله مرداد ، المختصر من كتاب نشر النور و الزهر ، ص ٣٧٦.

(140) لم أجد ترجمة بهذا الاسم كما في النص ، و إنما وجدت حسين بن سعيد بن محمد المنوفي الشافعي المكي ، تولى كتابة ديوان الانشاءات عند أمير مكة ، توفي سنة ١١٦٧ . عبدالله مرداد ، المختصر من كتاب نشر النور و الزهر ، ص ١٨٢.

(141) افندي : تعني السيد للتشريف ، و تمنح لأصحاب المناصب الهامة . الخطيب ، معجم المصطلحات ، ص ٣٦.

(142) على بن عبدالقادر بن أبي بكر بن عبدالقادر الحنفي الخطيب ، تولى الافتاء و الإمامة بالمسجد الحرام ، توفي سنة ١١٨٧ هـ . عبدالله مرداد ، المختصر من كتاب نشر النور والزهر ، ص ٣٧٣.

(143) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(144) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(145) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها ، و المقصود بـ فاتح بيت الله عائلة الشيبي المعروفين الآن.

(146) عبد الوهاب بن محمد بن تاج الدين المالكي المكي ، تولى منصب الإفتاء بعد وفاة أبيه ، عرف بالحلم و التواضع و الإحسان . عبدالله مرداد ، المختصر من كتاب نشر النور والزهر ، ص ص ٣٣٥-٣٣٦.

(147) عبدالوهاب بن علي بن فضل الطبري الشافعي المكي ، توفي سنة ١١٧٦ هـ ، عبدالله مرداد ، المختصر من كتاب نشر النور و الزهر ، ص ٣٣٤.

(148) تاج الدين أبو الفضل بن عبدالمحسن بن سالم القلعي الحنفي المكي ، تولى قضاء و إفتائها بالإضافة إلى الخطابة و الإمامة بالمسجد الحرام ، توفي سنة ١١٤٩ هـ ، عبدالله مرداد ، المختصر من كتاب نشر النور و الزهر ، ص ص ١٤٨-١٤٩.

(149) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(150) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(151) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(152) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(153) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها ، و نايب الحرم عائلة مكية عريقة موجودة إلى وقتنا الحاضر كانت تقوم بخدمة و تنظيف المسجد الحرام.

(154) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(155) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(156) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(157) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(158) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(159) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(160) إبراهيم بن عبدالرحيم الشامي ، كاتب أمير مكة و شريفها الشريف مسعود بن سعيد و وزيره و جليسه و سريره ، عرف بالشعر و الفصاحة ، توفي سنة ١١٥٣ هـ . عبدالله مرداد ، المختصر من كتاب نشر النور و الزهر ، ص ٤٦.

(161) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(162) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(163) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(164) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(165) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(166) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(167) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(168) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(169) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(170) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(171) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.
(172) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.
(173) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.
(174) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.
(175)لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.
(176) أوده باشي : لم أجد لها تعريف في المراجع التي أطلعت عليها ، و لعل المقصود بها أورطه ، و هو اسم لوحدة عسكرية في العهد العثماني مثل كتيبة في وقتنا الحاضر ، و اللفظ فارسي أصله : أردو بمعنى العسكر . الخطيب ، معجم المصطلحات ، ص ص ٥٤ -٥٥ . و ربما المقصود بها أوطه باشي إذ تعني رتبة ملازم في الجيش العثماني ، الخطيب ، معجم المصطلحات ، ص ٥٦.
(177) طومد : لم أجد لها ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.
(178) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.
(179) عزبان : لعل المقصود بها عزب ، و هي صنف من العسكر العثماني خاص بكل ولاية ، أنظر الخطيب ، معجم المصطلحات ، ص ٣٢٠.
(180) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.
(181) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.
(182) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.
(183) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.
(184) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.
(185) جورباجي : العمل في المطابخ الخاصة بالجيش لتقديم الطعام لأوجاقات الجيش ، لمزيد من المعلومات أنظر : كلمة جور بجي من كتاب الخطيب ، معجم المصطلحات ، ص١٣٠.
(186) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.
(187) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(188) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(189) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها

(190) كتبت هذه الأسماء بخط النسخ ولكن بعض الحروف كتبت بخط الإجازة مثل العين المبتدئة في (عبدالقادر) و الجيم المبتدئة في (باجي) و أذيال العين في (جامع) و الخاء في (شيخ) الأخيرة. أنظر الملحق : نص الوقفية الأصلي ص ١٣ ، و قد ساعدني في تحديد نوعية الخط سعادة الدكتور عبدالله فتيني عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى بقسم التربية الفنية بكلية التربية.

* هذا من تصرف الباحث.

(191) سدير : القصر . أنظر مادة س د ر من كتاب الرازي ، مختار الصحاح ، ص ٢٩٢.

(192) حوالي ١٢.٧٥ م.

(193) حوالي ٩.٧٥ م.

(194) لم أجد له ترجمة في المصادر التي أطلعت عليها.

(195) (كله) وردت في النص كما هي . و الملاحظ أن العبارة لا تستقيم بإضافة الهاء.

(196) الجابي : الذي يقوم بتحصيل الأموال و الخراج . د/سهيل صابان ، المعجم الموسوعي ، ص ٧٧.

(197) الحكر : عقد إجارة سنوية بين الطرفين المستأجر و صاحب الأرض أو المتولى عليها ، يدفع الأول للثاني مقابل متفق عليه لبقاء الأرض في يد المستأجر ما دام يدفع الحكر . د/حسان حلاّق ، أوقاف المسلمين في بيروت في العهد العثماني ، سجلات المحكمة الشرعية في بيروت ، الدار الجامعية ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٨م ، ص ١٨٧.

(198) عبارة عن تركين لما سبق . كتبت بخط سياقت شكسته و هو نوع من أنواع الخط العثماني القديم . و قد قام بترجمة هذه العبارة سعادة الأستاذ الدكتور هشام محمد علي عجيمي عضو هيئة التدريس بقسم التاريخ و الحضارة الإسلامية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى فجزاه الله خيراً.

(199) من عبارات التركين المتعارف عليها في الوثائق العثمانية.

المصادر و المراجع

١- أبحاث لطلاب بقسم الهندسة المعمارية بجامعة أم القرى ، و هم ١-محمد نصار الشريف ٢- حمد صالح الجهني ٣-نايف صالح أبو النجا بإشراف الدكتور وائل صالح حلبي ، الأستاذ المساعد بمعهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٩ هـ.

٢- الاتابكي ، جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تفري بردي ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة ، وزارة الثقافة و الإرشاد القومي ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف و الترجمة و الطباعة و النشر ، القاهرة.

٣- الأزرقي ، أبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد ، أخبار مكة و ما جاء فيها من الآثار ، تحقيق : رشدي الصالح ملحس ، مطابع دار الثقافة ، مكة المكرمة ، الطبعة الخامسة ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

٤- اسماعيل ، صابرة مؤمن ، جده خلال الفترة ١٢٦٨-١٣٢٦هـ / ١٨٦٩-١٩٠٨م دراسة تاريخية و حضارية في المصادر المعاصرة ، دارة الملك عبدالعزيز ، الرياض ، ١٤١٨ هـ.

٥- الباشا ، د. حسن ، الألقاب الإسلامية في التاريخ و الوثائق و الآثار ، دار النهضة العربية ، د.م ، د.ط ، ١٩٧٨م.

٦- باكالن ، محمد زكي ، عثمانلي تاريخ ديملري و تريمليري سوزلغي ، اسطنبول ، ١٩٧٠م

٧- بن فرج ، عبد القادر ، السلاح و العدة.

٨- بن فهد ، جار الله بن العز بن النجم ، كتاب نيل المنى بذيل بلوغ القرى لتكملة إتحاف الورى ، تحقيق : محمد الحبيب الهيلة ، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، فرع موسوعة مكة المكرمة و المدينة المنورة ، د.م ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠م.

٩- بن فهد ، عز الدين عبد العزيز بن عمر ، غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام ، تحقيق فهيم محمد شلتوت ،مركز البحث العلمي و إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

١٠-بن كثير ، أبي الفداء الحافظ ، البداية و النهاية ، دار الفكر ، بيروت ، د . ط ، د . ت.

١١- البلادي ، عاتق بن غيث ، معالم مكة التاريخية و الأثرية ، دار مكة ، مكة المكرمة ، ط ٢ ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣ م.

١٢- الحضرواي ، أحمد بن محمد بن أحمد ، العقد الثمين في فضائل البلد الأمين ، تقديم و تحقيق الدكتور محمد زينهم محمد عزب ، مكتبة الثقافة الدينية القاهرة ، د . ط ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م.

١٣- نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث و العبر في تراجم رجال القرن الثاني عشر و الثالث عشر ، حققه : محمد المصري ، وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية ، دمشق ، د.ط ، ١٩٩٦م.

١٤- حلاّق ، د/حسان ، أوقاف المسلمين في بيروت في العهد العثماني ، سجلات المحكمة الشرعية في بيروت ، الدار الجامعية ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٨م.

١٥- الحمدان ، فاطمة عبدالعزيز ، مدينة جدة المواقع البيئة العمران السكان ، دار المجتمع ، جدة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.

١٦- الحموي ، ياقوت بن عبدالله ، معجم البلدان ، تحقيق : فريد عبدالعزيز الجندي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠م.

١٧- دائرة المعارف الإسلامية التركية ، نشر وزارة المعارف التركية ، استانبول ، د.ط ، ١٩٦٧.

١٨- الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر ، مختار الصحاح ، دار القلم ، بيروت ، د.ط ، د.ت.

١٩- الزمخشري ، جار الله أبي القاسم محمود بن عمر ، أساس البلاغة ، تحقيق: عبدالرحيم محمود ، دار المعرفة ، بيروت ، د.ط ، د.ت.

٢٠- سامي ، شمس الدين ، قاموس الاعلام ، مطبعة مهران ، استانبول ، د.ط ، ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٩ م.

٢١- السجستاني ، أبو داود سليمان بن الأشعث ، سنن أبي داود ، دار الحديث، حمص ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.

٢٢- السنجاري ، على بن تاج الدين بن تقي الدين ، منائح الكرم في أخبار مكة و البيت و ولاة الحرم ، دراسة و تحقيق : الدكتور جميل عبدالله المصري ، جامعة أم القرى ، مكة ، الطبعة الأولى.

٢٣- شافعي ، د/ حسين عبد العزيز ، الأربطة بمكة المكرمة في العهد العثماني دراسة تاريخية حضارية ، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، فرع موسوعة مكة المكرمة و المدينة المنورة ، د.ط ، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

٢٤- الأربطة في مكة المكرمة منذ بدايات حتى نهاية العصر المملكوي ، دراسة تاريخية حضارية ، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، فرع موسوعة مكة المكرمة و المدينة المنورة ، د.ط ، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.

٢٥- الشافعي ، عبدالقادر بن أحمد بن محمد ، السلاح و العدة في بندر جدة ، حققه و قدّم له الدكتور علي محمد عمر ، مكتبة الثقافة الدينية ، بور سعيد، القاهرة ، د . ط ، ١٩٩٧ م.

٢٦- الشرباصي ، د/أحمد ، المعجم الاقتصادي الاسلامي ، دار الجيل ، د.م ، د.ط ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.

٢٧- شلبي، أحمد بن عبد الغني الحنفي المصري، أوضح الإشارات فيمن تولى مصر والقاهرة من الوزراء والباشات الملقب بالتاريخ العيني، تقديم وتحقيق وضبط وتصحيح الدكتور عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، مكتبة الخانجي، القاهرة، د. ط، ١٩٧٨م.

٢٨- صابان ، د. سهل ، المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، د.ط ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.

٢٩- عبدالمنعم ، د/محمود عبدالرحمن ، الوقف : مفهومه – فضله – أركانه – شروطه – أنواعه ، بحث مقدم لمؤتمر الأوقاف الأول الذي تنظمه جامعة أم القرى في مكة المكرمة بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف و الدعوة و الإرشاد ، مكة المكرمة ، ١٤٢٢هـ.

٣٠- العجيمي ، حسن بن علي بن يحيى ، خبايا الزوايا في ذكر بعض الأكابر المشهورين بمكة المشرفة و ذكر ما تيسر من الزوايا ، مكتبة الحرم المكي ، قسم المخطوطات ، تراجم ، رقم ٢٨٠٤.

٣١- العوفي ، د/محمد بن سالم بن شديد ، تطور عمارة و توسعة المسجد الحرام حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

٣٢- الغازي ، عبدالله بن محمد الهندي ، إفادة الأنام في أخبار البلد الحرام ، مكتبة الحرم ، مخطوط تحت رقم ١٢٣٩-١٢٤٣.

٣٣- غنيم ، د / محمد نبيل ، شروط الوقف في الإسلام ، بحث مقدم لمؤتمر الأوقاف الأول في المملكة العربية السعودية الذي تنظمه جامعة أم القرى في مكة المكرمة عام ١٤٢٢ هـ.

٣٤- الفاسي ، محمد بن أحمد بن علي ، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، حققه و وضع فهارسه الدكتور : عمر عبدالسلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٣٥- الفاكهي ، محمد بن إسحاق ، أخبار مكة في قديم الدهر و حديثه ، تحقيق: د/ عبدالملك بن عبدالله بن دهيش ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، ط ٢ ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.

٣٦- القطان ، أحمد ، تنزيل الرحمات على من مات ، مكتبة الحرم المكي الشريف ، تراجم.

٣٧- الكردي ، محمد طاهر المكي ، كتاب التاريخ القويم لمكة و بيت الله الكريم ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٥هـ.

٣٨- المحبي ، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين ، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، د.م ، د.ط.

٣٩- محمد علي ، د/ علي ، الجميلة أسمها جدة ، دار العلم ، جدة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م

٤٠- المرادي ، محمد خليل بن علي ، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ، المكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة ، د.ط ، د.ت

٤١- مرداد ، عبد الله أبو الخير ، المختصر من كتاب نشر النور و الزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر ، اختصار و ترتيب و تحقيق : محمد سعيد العامودي و أحمد علي ، عالم المعرفة للنشر و التوزيع ، جدة ، ط ٥ ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

٤٢- المرصفي ، د/ سعد ، الكعبة مركز العالم ، مكتبة المنار الإسلامية ، الكويت، الطبعة الأولى ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م

٤٣- مسلم ، أبو الحسين بن الحجاج ، صحيح مسلم ، ضبطه و صححه محمد فؤاد عبدالباقي ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

٤٤- المعبّدي ، د / مبارك محمد ، النشاط التجاري لميناء جدة خلال الحكم العثماني الثاني ، النادي الأدبي الثقافي بجدة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م.

٤٥- مغربي ، محمد ، ملامح الحياة الاجتماعية في الحجاز في القرن الرابع عشر، دار العلم ، جده ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م

٤٦- المناوي ، عبد الرؤوف بن تاج العارفين الشافعي ، كتاب تيسير الوقوف على غوامض أحكام الوقوف ، تحقيق مركز البحوث و الدراسات بمكتبة نزار مصطفى الباز ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، مكة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.

٤٧- المنجد في اللغة و الأعلام ، دار المشرق ، بيروت ، الطبعة ٣٦ ، ١٩٩٧م.

٤٨- نجيم ، رقية حسين سعد ، البيئة الطبيعية لمكة المكرمة ، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، فرع موسوعة مكة المكرمة و المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م.

٤٩- وثيقة رقم ٦٧ / ١١٠ / أ / و ح ج ، جودت – أوقاف ، المحفوظة بمعهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج بجامعة أم القرى.